عدد ٢٣ من السنة الثالثة ✧ ثمن النسخة ١٠ صانتيما ✧ تونس يوم الاحد ٦ رمضان المعظم ١٣٤٢ و ١٣ افريل ١٩٢٤

افريقيا

IFRIKIA
JORNAL BI-HEBDOMADAIRE
SCIENTIFIQUE, POLITIQUE, ECONOMIQUE, & MORAL
Directeur, Fondateur, & Redacteur en Cef
S. REZGUI
34 Rue des Libraires TUNIS

مديرها ومنشئها : محمد الصادق الرزقي
الادارة : نهج الكتبية عدد ٣٤ تونس
قيمة الاشتراك تدفع سلفا بوصل من المدير
في تونس والايالة عن سنة ١٠،٠٠ فرنكات
في الجزائر والمغرب » ١٢،٠٠ »
في بقية الممالك » ١٥،٠٠ »

جريدة سياسية علمية اقتصادية ادبية

الاعلانات : يتفق فيها مع الادارة

الخلافة الاسلامية

أصبحت مسألة الخلافة الشغل الشاغل لافكار عموم المسلمين حيث لم يكن في حسابهم أن تفضي شجاعة الكماليين بهم الى ارتكاب تهور ممقوت كالذي فعلوه . أطردوا الخليفة وآله وقطعوا جميع العلائق الدينية بينهم وبين العالم الاسلامي . بل داسوا اسم الخلافة ورسمها بدون اعلان سبب يبرر هذه الاعمال التي أبدلت المحبة بغضاً والاحترام احتقاراً . رضي الخليفة والمسلمون ببقاء ذلك الهيكل قائم الذات بدون تصرف سياسي بل بوجه ديني فقط وان يتصرف المجلس الملي في السياسة كما شاء وهذا لم يرق في عين انكلترا التي كانت تمني النفس من مئات السنين باغتنام فرصة ثمينة كهذه حتى وجدت ضالتها بين شباب انقرة الذين لم يتداركوا لحد الآن شيئاً مما اهملوه في هذه المسألة . وعلى ما فيها من استعجال وتمطط فانهم سايروا النصائح الانكليزية السامة قدماً بقدم حتى ان البعثة الانكليزية التي كانت سافرت الى انقرة تم نجاحها حيث لم ترجع الى الاستانة الا وهي مصحوبة بالذوات المأمورين بطرد الخليفة وعائلته . وأيد ذلك موافقة انكلترا أخيراً على المواد التي كانت فيها مسألة الخلافة الاسلامية شرطاً سرياً من عهد لوزان .

جرى هذا الحادث المؤلم الذي اصطكت منه المسامع وغالط المسلمون أنفسهم وقتاً ما في بعد الكماليين عن التظاهر بالمظهر الاسلامي الذي يؤيدهم في أعمالهم وحركاتهم ويقوي رابطتهم بالممالك الاسلامية الحرة ويبعث في المستضعفين من المسلمين بواعث القوة والنشاط على العمل الى التحرير ولكن مجلس انقرة الملي أصبح الآن ينظر الى تلك الرابطة بعين الانتقاد [illegible] ويحسبها ضربا من الاوهام المخامرة للعقول لا تلبث عواصفها ان تجنح الى السكون فلم يرق لديه التعمق في النظر وقدم مصلحة عاجلة على مصالح آجلة ستبدي [illegible] له الايام ويندم ولات حين ندامة ويقول يومئذ كل فرد منهم يا حسرتا على ما فرطت في الدين . وكل سياسة تضمحل الا السياسة الدينية .

سبق السيف العذل وجرى ما جرى وكان من الممكن ان يعلن بالاسباب الموجبة لطرد الخليفة واقامة عوض له عقب مؤتمر اسلامي يجمع في ارجائه أكابر العلماء والمفكرين والسياسيين والكتاب وذوي الوجاهة فتوحد الكلمة بمقتضاه ويلم به الشعث وتحفظ به الجامعة الدينية الاسلامية وتصان حقوقها حتى لا يكون للخونة مطمع في هذا اللقب المنيف أو للسياسة الاجنبية تداخل نافذ في أمورنا الدينية .

اذا نظرنا للدول التي تزعم التفريق بين الدين والسياسة رأيناها تقيم في موازينها الاموال الطائلة لجمعيات التبشير بالدين المسيحي وتقيم ازاء البابا نوابا من أشهر ساستها بل رأيناها تنتخب الرهبان لمصاحبة العساكر ابان الحروب فهل هذا هو التفريق الذي اغترت لزخرفته جمهورية تركيا الجديدة وارادت تقليده وان كان كذلك فقد اخطأت خطئاً كبيراً . ان المستقبل مظلم وسيكشف لتركيا عن عقبات كبرى وحوادث بلقانية قريبة الوقوع وتنتزع أوروبا لنفسها شريطها الاوروبي وتبقى الشبيبة التركية ترقص في أناشيدها [illegible] المجانين ولا يجدون من دون الله ومن المسلمين وليا ولا نصيرا .

تلك هي كلمتنا الاخيرة التي نزفها للقراء الكرام في هذا السبيل والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم . (ص . ر)

اخبار عن العرب

أو آلام فوق آلام وغصص فوق غصص

ضربت الفوضى أطنابها بجزيرة العرب وكثر الخلط والخبط في تعداد السلاطين والامراء والائمة والشيوخ وكل يغني على ليلاه وينشد مبتغاه . والذي هو أغرب وأعجب قيام الجرائد السورية والعراقية بالدعوة الى مبايعة شريف مكة بالخلافة وقد سمته بالمنقذ الاعظم وملأت اعمدتها شعراً ونثراً في مدحه مما لا يروج الا على غافل او متغافل وكلتا الحالتين لا تجدو بالمسلمين . ومما يفهم من تلك المقالات الطويلة العريضة ان الوتر الذي تضرب عليه دنانير انكليزي وان سلاطين العرب وفي مقدمتهم ملك الاردن وملك العراق قد بايعوا الشريف بالخلافة على شروط وكفالات املاها عليهم مندوبون من انكلترا مارسوا طبيعة هؤلاء الملوك وعلمو دخائلهم وتخلقوا باخلاقهم . وقد

الفال وحكم المجلس بما سمعه الخاص والعام وذكرت تفاصيله رصيفاتنا . وازاء ذلك الحكم الصارم لم يسع المحكوم عليهم الا استنافه كتبنا هذه العجالة تنويهاً بالرصيفة المأسوف عليها وتشجيعاً لمديرها الغيور السيد احمد حسين المهيري والكاتبين القديرين السيد محمد محي الدين والسيد محمد معلى وانكاراً لما أصبح يهدد صحفنا مؤملين ان تعدل الحكومة عن هذه المعاملة الى ما هو ألطف وأجلب للقلوب خاتماً لفصلي بكلمة أزفها لاولئك الاحرار وهي : لا تهنو ولا تحزنوا وأنتم الاعلون والله معكم ولن يترك أعمالكم .

(ص.ر)

الى القراء الكرام

ادرجنا بجريدتنا «افريقيا» التى لا تحجب بحول الله عن قرائها في المستقبل قسما فكاهياً انتقادياً كتبنا فيه على أنفسنا تشخيص اللب في قالب القشور متخذين طريقة الاشارة والتصريح بعدها فيما من شانه اصلاح الاخلاق والاقلاع عن النقائص وذلك بعبارات دارجة يستوي في فهمها الخاص والعام والله أسأل أن يمدنا بالاعانة انه سميع مجيب

القسم الانتقادي الفكاهي

سوسه

يوجد رجل عظيم الحمق كشوش نشوش كشطته قد قبة حام اعطاه ربي خطة استغنى منها على خاطر لا يسب قليل ولا كثير ولا غني ولا فقير واللي يموت يشارك ورثته في مخلفه حتى ترك اليتامى هاملة في الشوارع والهجاجل تندب وتذري في دموعها وكاهم يدعيو بالهلاك وعلى كل حال فنحن نتمنى له القضاء المبرم من الله

المجلس الكبير

واحد كالف والف كاف واحد فضولي يأثر على جماعه ويميلهم الى صفه ويقودهم بخيط عنكبوت والعيب على الذي تبعه لان الخير ظاهر والشر ظاهر والناس كلها تفرق ما بين المليح والدون وخصوصا هذا الرجل فانه ليس له قيمة مهمة بين الناس وفي العدد الآتي نبين عيوبه

اقرأوا فى العدد الآتي :

كلام عن الخلافة — اخبار عن العرب — اخبار الشرق — الادب التونسي

وفي الانتقادي — الزائرة الخائنة — سياسية العوره — جمعية المجانين — اذا رايت القصير يجري احسب الطويل وواه

كيف الباب كيف السكارة

الزوجة — آش بك تعارك في على الفطور اللي ما طابش انت ما كش مستانس تروح في النهار وانا ما عندي فين كنت ما مشيت الا دار اختي قعدت بحذاها شوية ووصلت لدار امي عيشوشه القابلة مسدتني ومن ثم هزتني معها لحومة الج . . . . ياربي لاسمه آش ماش نقول لسيدى ابراهيم شربنا شريبة ما وقرينا فاتحه وعقدت لك العربون فى السنجق اللي عند راس الشيخ على خديمه وهذا حدي .

وانت آش بك اليوم ما كش قد بعضك ماهو لاباس

الزوج — انت ما تنشدنيش آش بي البارح بت الى بره وماروحتشي .

الزوجة — اي والله انسيت (قالتها بالعياط) وقالت بالشويه الحمد لله اللي ما فطنتشي اللي آنا بايتنا البره .

الزوج — البارح ليلة عرس سي بلقاسم المعوج ورسات لنا سكره حتى للصباح وخصومه وضرب كراسي وتوه هذا حدي من دار الكميسار . وياخي البارح الولد روحشي بكري من الحانوت

الزوجه — والله ما نعرف — لالا غضب على العشا ولى بات بحذا جارتنا دادا زهره —

الخادم — سيدها ما جاتش بالكل اليوم نهارين وللاها موشي بايت فى الدار

الزوج — خرج وهو مثمون يقول تمشي الساعة نطير الثمنه بصحفه لبلابي ومن بعد يعمل الله دليل اما الخادم قعدت تتكلم وحدها وتقول كيف الباب كيف السكاره

من العجب :

كانت الزمارة يشريوها الاولاد من القصبة بخروبه والا بصوردي صاوت هذه المدة يسمعوا صوتها مريرة واحدة فى الليل والنهار بثمانين الف فرنك

ملك الثقال

يوجد هذه الايام واحد في بلادنا يدور كانه مهندس طرقات دائما يقد في برنسه وينظر الى جبته نشدت عليه قالوا لى جا يعدي في الا متحان باش يولي وكيل على خاطر حب يعمل نازلة بالكذب لواحد من تونس من اجل الناس عالم وموظف اسلامي في بلاده هذا الرجل ولما ما كلاش كذبه عند الحكومة وعند الجرائد والناس جاء ابوه واهله والعائلة الكل وقعدوا يدوروا من ادارة الى ادارة ويحشموا في الموظفين الكبار ياخي ما كلاش هذا الريق ولى طلب يحب يولي وكيل وهو ربي يزيده من الركاكة اكثر ماقراش الحقوق ولا حاجه اخرى غير نصيب من القرآن العظيم حتى الى قوله تعالى « كلا لينبذن » ومن المعلقات الخمسين « ياخلاها دار اللي خلاه والوبافيها » ولكن دبر عليه انسان نبيه قال له اذا ما خذاوش بخاطرك في الامتحان وماذا اووكش ولي معاون عند قرديان القابه متاع جبل وسلات على خاطر هذا هو الوظيف الي يصلح بك

شيخ العفاريت

جميع عفاريت الجن يتشكاو من رجل مغربي جاء لهذه البلاد واقام بها يدجل على اهلها مسلمين ونصارى ويهود ويقول لهم المباره نزوجها والمعرقلة نحلها واللي حبيبه غاب نجيبه له واللي يحب خدمه ندخله لها ويدقز ويكتب الحروز وياخذ فى اللويزات والشيفونات بالكذب كأن البلاد بلاد بوه ولهذا قدمنا شكاية لشيخ العفاريت بهذا الرجل اللي باقي يقلق فينا بالعزايم والبخورات باش يقلب عليه المحل ياخي قال لنا الرجل قريب من حرم سيدي محرز مانجمشي نضره ولينا طلبنا منه باش يدخل فى راس بوليس ويكركره لهذا المحل باش البوليس يلقي عليه القبض ويشيعه للبابور وربي يسهل فى وجود بوليس بالحاضر واللي براحد يلقى

مطبعة العرب بتونس